

أخبار الحمقى والمغفلين

الباب التاسع عشر في ذكر من قال شعرا من المغفلين .

عن المبرد قال قال الجاحظ أنشدني بعض الحمقى ان داء الحب سقم ليس يهنيه القرار ونجا من كان لا يعشق من تلك المخازي فقلت إن القافية الاولى راء والثانية زاي فقال لا تنقط شيئا فقلت أن الاولى مرفوعة والثانية مكسورة فقال أنا أقول تنقط وهو يشكل وحكى بعضهم قال اجتمعنا ثلاثة نفر من الشعراء في قرية تسمى طيهاثا فشربنا يومنا ثم قلنا ليقبل كل واحد بيت شعر في وصف يومنا فقلت لننا لذيذ العيش في طيهاثا فقال الثاني لما احتثنا القدح احتثا فارتج على الثالث فقال امرأته طالق ثلاثا ثم قعد يبكي على امرأته ونحن نضحك عليه